وفي قريب من هذا المعنى ما أنشدني العميد القُهِستاني قال : أنشدني الشيخ أبو الفتح المظفر بن الحسن الدامغانيّ لنفه في الوزير الشيخ أبي القاسم أحمد بن حسن الِميمَنْديّ ِ : .

ولقد يَئستُ منَ الوزي ... ر ومن بَنيه زائده .

وغسلتُ من معروفهمْ ... كِلتا يَدَيّ َ بواحده .

ورَمَيتُهم عُرضَ الِجدا ... رِ فليسَ فيهم فائده .

أبو العباس العباس الخوزانيّ .

أنشدني أبو عامر الجرجانيّ قال : أنشدني أبو جعفر محمد بن أحمد القصاصُ قال : أنشدني الخوزانيّ لنفسه في وداع شهر رمضان عمّت بركته : .

أقولُ لشهرِ الصّ َوم لما قضيتُهُ : ... عليكَ سلامُ ا بوركتَ راحلا .

وقد كنتُ من سَحبانَ أفصحَ لهجةً ... فصيّ َرَ طَبْعي باقلاؤك باقِلا .

الحسن بنُ مالكٍ .

وجدتُ له في كتاب " قلائد الشرف " من تأليف الشيخ أبي عامر الجرجانيّ قصيدة نظامية ضممتُ أذيال شَتاتها واخترتُ هذا القدْر من أبياتها وهي : .

وقد يَتصابى والمشيبُ يذمّ ُه ... فُوادٌ به سُكرٌ وليسَ به ذِكرُ .

عَمَرتُ خرابَ الشّ َعر عُمراً بخَضبه ... وعندَ الغواني أرضُ عُمرانه قَفرُ .

أليسَ شبابُ المَرءِ أحلى حياته ... إذا جاوز الأحلى فما بعده مُرّ ُ .

ومنها : .

وزيرٌ وزيرُ الناس لم يحظَ عنده ... ولا بات محمولاً على ظهره وِزرُ .

أبوهُ عليّ ٌ جازَ في المجد رُتبةً ... عوى تحتها العَوّاءُ واستغفرَ الغَفْرُ .

وإسحاقُ لم يَخمُلْ ولا خمل ابنُهُ ... ولا ابنُ ابنه يوماً ولا خَملَ الذّ ِكْرُ .

أولئكَ سادوا ثمّ شادوا فأكملوا ... فأبخلُهم بحرٌ وأجنبُهم بحر .

ابنُ العَواذليّ .

قصد الحضرة النظامية على باب رُها وفتح بهذه الميمية لهاه قَرَماً إلى اللّ ُهى واغترف اعتقاده في الخدمة من نِهْيِ النّ ُهى : .

لو كانَ للدهر حِسّ ٌ أوله كَلِمُ ... أثنى عليكَ بما يُثني به الخَدَمُ .

سُدْتَ الزمانَ فأعلى قدرَ سيّ ِده ... عن أنْ يُلِمّ َ به من صَرفه ألَمُ .

قد تابعَتْك على الإسعاف أقضيةٌ ... مُطيعةٌ بالذي تَهوى وتحتكم .
فالأرضُ مخضرّةٌ تحكي زُمرّدةً ... والنّوَرُ دُرٌّ على الأغصان مُنتظمُ .
وللأزاهير ضِحكٌ في حدائقها ... كأنّهنّ ثغور البيضِ تبتسم .
كأنّ تغريدَ وُرقِ الصادِحات بها ... أرجازُ رؤبةَ لولا أنها عَجَم .
دُكْنٌ مطوّقةٌ أعناقُها حُمماً ... وما سمعنا بجيدٍ طَوقُه حُمَم .
وكُلُّ طَودٍ أشابَ جُمّته ... قد كاد يصلعُ من فازارته القِمم .
لولا اختلافُ فُصول العام ما عَمَرتْ ... أرضٌ ولا نشأتْ من رَبعها نَسمُ .
ومنها في المدح : .
إمامُ علمٍ يُجيرُ الائْتِمامُ به ... وقدوةٌ تُقتفى آثارُها علمُ .
يُمتارُ من رأيه نصرٌ ومن يده ... رِفدٌ ومن فمه الآدابُ والحكم .
فَزِدْ على ثِقةٍ مَغْناهُ تحْظَ بما ... وجوده عنده سِيّانِ والعَدمُ .
ولا تسِمْ بالندى كعْباً ولا هَرِماً ... فكلُّ ذي نعمةٍ في قَومه هَرِمُ .
علتْ مساعيه عن شَرح فلا انشرحتْ ... عن صدر حاسده بلْوى ولا غَمَمُ .
وله أيضاً : .
تلقّ سُعوداً شارفَتْك ومَهْرجِ ... وأيمِنْ بعيدٍ سنّه الفرسُ مُبهِجِ .
وفصلٍ جَلا منهُ الخريفُ من الثرى ... فَردايسَ تجلو ناظرَ المتفرّجِ .
ففيها لحسِّ الذوق من ثَمراتها ... وولللشّمِّ خَظّا لذةٍ وتأرُّجِ .
ولما استوى ساعُ الجديدِيْنِ عُدّةً ... أنفْنا على فصلٍ من العام سَجْسَج .
وأقبلَ آلاءُ الوزيرِ تَؤمّنا ... على منهجٍ من عَدْله غيرِ مُنهَجِ .
عوائدُ مَجبولٍ على الخير دأبُهُ ... إغاثةُ مَنجودٍ وإيواءُ مُلتَجِ